Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن قتيبة نفسه يستند الى ابن ابي ليلى في كتاب آخر هو عيون الاخبار حيث يقول : « روى ابن ابي ليلى » (٢) فان صح هذا الدليل انتفى ايضا عن ابن قتيبة كتاب عيون الاخبار ٠

ثم انا قرأنا الامامة والسياسة مرتين فلم نر اشارة صريحة الى ان مؤلف الكتاب كان مقيما في دمشق ٠ ونخشى ان يكون كاينكوس قد أساء فهم النص لا سيما وانه اهمل ذكر الموضع الذي يشير الى هذا الامر ٠

اما بقية الادلة فأقواها انه لم يرد ذكر للكتاب في الجداول التي ذكرت اسماء كتبه وانه أورد اسم مراكش ومراكش لم تعرف من قبل زمن ابن تاشفين ٠ على اني لم أقع على ذكر لمراكش في النسخة المطبوعة التي اعتمدتها وهي طبعة سنة ١٣٣١ ففيها ذكر المغرب فقط في غير موضع وقد استنكر كاينكوس ذكر المغرب حين ترجم النص في كتابه المذكور وقال : هذا خطأ لان حكم موسى ابن نصير بلغ مقاطعة افريقية فقط التي لم تكن تشمل افريقيا الغربية (المغرب) ٠ وبعد المقابلة بين نص ترجمة كاينكوس والنسخة المطبوعة وجدت ان كلمة مراكش واردة في النسخة الخطية التي اعتمدها هو وذلك في الفصل عن فتح سجوما وهو يقابل ص ٥٥ من الجزء الاول من النسخة المطبوعة التي اعتمدتها ٠ وقد ذكرت فيما يقول كاينكوس بهذا الشكل : « وجعل يكتب [اي موسى ابن نصير] الى عبد العزيز بفتح بعد فتح مراكش » ٠ وقد آثر كاينكوس

(٢) ج١ : ص ٣٠٨ ٠